[317] إن الله لا يسأل عباده عما تفضل به عليهم، ولا يمن بذالك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين، فكيف يضاف إلى الخالق مالا يرضى المخلوقون به، ولكن النعيم حبنا أهل البيت، وموالاتنا يسأل الله عنه عباده بعد التوحيد والنبوة، لان العبد إذا وافاه بذلك أداه إلى نعيم الجنة الذي لا يزول الخبر (1). 4 - المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اعمل طعاما وتنوق فيه وادع عليه أصحابك (2). بيان: في القاموس تنيق في مطعمه وملبسه تجود وبالغ كتنوق. 5 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عذب الله عزوجل قوما قط وهم يأكلون، وإن الله عزوجل أكرم من أن يرزقهم شيئا ثم يعذبهم عليه، حتى يفرغوا منه (3). 6 - المكارم: روي عن العالم عليه السلام ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه (4). 7 - الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي زياد عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه و تحصن فرجه (5). المحاسن: عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي مثله (6). 8 - ومنه: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس في الطعام سرف (7).

---

(1) عيون الاخبار 2 ر 129. (2) المحاسن: 410. (3) الكافي 6 ر 274. (4) مكارم الاخلاق: 169. (5) الخصال 80. (6 - 7) المحاسن: 399.